

الحلقة 6 | سعادة الباشا عضو الكونجرس ! | ذكرى وعبرة |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي وانحلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

انا راكب الطائرة من واشنطن وفي الطريق الى بيتسبرج مدينة في ولاية بنسلفانيا للقاء محاضرة عن الاسلام في الجامعة وقبل اقلاع الطائرة شعرت كده ان الشخص اللي جنبني مش مستريح وعمال يبص علي كده فقلت يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم عاوزين نخلص - 00:01:10

النهاردة اه في الوقت ده بعد حداثر سبتمبر كانت بتتكرر حوادث اخراج المسلمين من الطائرات وكان يكفي ان اي شخص ابيض يشير الى اي شخص عربي او مسلم ويقول انا غير مستريح لوجود هذا الشخص. فيتم اخراجه من الطائرة. ده كان بيحصل على طول - 00:01:29

بصيت انا على الافندي اللي قاعد جنبني ده لقيته راجل كده ابيض وشيك جدا ولابس بدلة وكرافتة شيك. قلت لنفسني ده باشارة منه كده هينزلني من الطائرة على طول وانا ما عنديش وقت بصراحة وعاوز اوصل في معادي. لان الكلمة بتاعتي في الجامعة بمجرد وصولي مباشرة - 00:01:47

المسألة مش متحملة تأخير النهاردة خالص طلعت الكارت الشخصي بتاعي ومديت ايدي وسلمت عليه وقلت له بفاضل سليمان امام الجامعة الامريكية في واشنطن دي سي. واديته الكارت بتاعي العرف ان هو لازم يعرف نفسه هو كمان - 00:02:06

طلع الكارت بتاعه وسلم علي وقال لي فلان الفلاني عضو الكونجرس الامريكي طبعاً في نفسي قلت ايه ده هي الناس دي بتركب مع الشعب كده عادي من غير حراسة ودرجة اولي يعني زي الناس اللي عندنا كده - 00:02:23

المهم الطائرة اقلعت بفضل الله وانا فيها وبدأنا نتكلم مع بعض سألني انت ليه جاي بيتسبرج قلت له انا عندي محاضرة عن الاسلام في الجامعة. وبصراحة اتكلمت بطريقة تنمي عنده شعور الاحتياج لحضور المحاضرة - 00:02:37

قال لي طيب انا عاوز استفيد من المحاضرة دي وخلص تمام تعال معي الجامعة احضرها. قال لي لا لا انا مش فاضي خالص. انا جاي اجازة قصيرة اربع ايام اقضيها مع اسرتي - 00:02:54

لكن انت قلت انك بتشتغل في واشنطن صح؟ قلت له صح. قال لي طيب ما تيجي مكتبي في الكونجرس او مبنى وتديني المحاضرة في مكتبي لما نرجع الاسبوع اللي جاي - 00:03:05

ماشي اشوف جدولتي. طبعاً انا فرحان جدا من جوابا بس مش مبين يعني بتقل عليه آآ اخذ الكارت الشخصي بتاعه ثاني وكتب لي على ظهر الكارت رقم خاص مباشر على سكرتيرته الشخصية وقال لي اتصل بهزا - 00:03:17

الرقم واقول لها انا الجنتل مان اللي كان مع عضو الكونجرس في الطائرة. وقال لي هي هتديك موعد على طول يعني واضح انه مهتم المهم رجعت الاسبوع اللي بعده. اتصلت بالرقم اللي هو كتبه. ما قلتش الكلام اللي قاله بقى لا جنتل مان ولا طيارة ولا بتاع. مجرد قلت لها انا عاوز موعد مع الكونجرس - 00:03:35

تحت امرك عضو الكونجرس آآ بابه مفتوح لكل الناس. حضرتك محتاج موعد في اي يوم بالضبط. قلت لها في اي يوم يكون عنده

ساعة كاملة فاضية ليه الهي يا فندم عضو الكونجرس ما عندوش ساعة فاضية لحد. حضرتك بالكثير هتاخذ عشر دقائق الى ربع

ساعة - [00:03:57](#)

طبعاً انا راجل رايح اقدم الاسلام ولا بد من احترامي واعطاء الاسلام وضعه. قلت لها بصي بقى من فضلك ابليغيه ان اللي كان معك على

الطائرة من واشنطن لبيتس برج الاسبوع الماضي بيعتزر عن مقابلتك وبيقول لك مش هيقدر يبجي الا لو هتدي له - [00:04:16](#)

ساعة كاملة لان اللي انت طالبه منه سيستغرق على الاقل ساعة انت حضرتك متأكد انك عايز توصل الرسالة دي لان ممكن جدا يرفض

يقابلك بعدها من فضلك وصلي الرسالة دي بالزبط - [00:04:34](#)

اتصلت بي بعد ربع ساعة وقالت لي انت مين بالزبط بمجرد ما قلت له رسالتك قال لي ادي له ساعة في اي يوم حتى لو اضطريت

تغيري جدولك يناسبك يا فندم يوم الاربع الساعة كذا قلت لها مناسب - [00:04:48](#)

لبست طبعاً الحتة الشيك اللي عندي ورحت بقى في موعدي كده على مبنى الكونجرس. دخلت على الراجل مكتبه لقيته بيقوم

بيستقبلني استقبال حار وبيقول لي فاضل صديقي بيضمني صديق ايه احنا ركبنا جمب بعض الطيارة خمسة واربعين دقيقة -

[00:05:03](#)

انا كنت قال لي قال لي انا كنت بتكلم امبارح مع وفد من السلطة الفلسطينية بيزور الكونجرس وطلع لي الكروت بتاعتهم مش عارف

واحد اسمه نبيل عمرو وواحد اسمه مش عارف ايه - [00:05:19](#)

ادته المحاضرة عن الاسلام آآ وقلت له طيب آآ ايه الاخبار قال لي صدقني يا فاضل الكلام ده يجب يعرفه كل عضو في الكونجرس

احنا نعرف عكس الكلام ده بالزبط - [00:05:29](#)

وممكن اقول لك حاجة انت اول واحد يخليني اشعر بالندم منذ خمستاشر سنة قال لي لاني مارست معك اللي بننتقده في الناس لما

بيعملوه انا لقيتك عربي ضخم معك شنطة كبيرة حطيتها فوق راسي - [00:05:45](#)

جلست جنبي وطلعت ورقة من جيبك وقربتها من عينيك جدا عشان ما لاحزش مكتوب فيها ايه بنزرة سريعة لاحزت ان فيها كلام

باللغة العربية قلت بس الطيارة دي مش هتوصل بيتسبرج النهاردة. لسة هاضغط على الزر استدعي المضيفة اقول لها اني مش

مستريح لوجودك عشان تخرجك من الطيارة - [00:06:06](#)

انت مديت ايدك لتصافحني وقلت لي فاضل سليمان امام الجامعة الامريكية في واشنطن دي سي جعلتني اشعر بالندم الشديد. لان

للاسف وقعت فيما يقع فيه الاخرون وبننتقدهم لما بيمارسوه يقصد العنصرية - [00:06:26](#)

قلت له خليني اشرح لك انا شكلي عربي لان ما فيش جراحة تجميل بلاستيك سيرجييري هتغير ده ولو حاولت اللعب فيه سান্তهي مسل

مايكل جاكسون. لا انا بقيت ابيض ولا هاعرف ارجع اسود تاني. طبعاً وقتها كان مايكل جاكسون عايش. والناس كانت بتتكلم في

الموضوع ده في الجرايد. لكن - [00:06:43](#)

عرفت ان هو كان مريض او كده انا ضخم لاني كنت بطل سباحة سبعتاشر سنة. واحنا السباحين بناكل كثير بس للاسف لما بنتوقف

عن السباحة ما بنتوقفش عن الاكل. دي مرحلة اسمها الايس بريكينج - [00:06:59](#)

يعني بدوب الثلج اللي بيني وبينه بيبقى بالدعابة انا معي شنطة كبيرة ومنتفخة لان شركات الطيران يا فندم في بلد حضرتك بتضيع

الشنط احياناً وبتجيب الحقائب في الرحلة اللي بعدها - [00:07:12](#)

وانا بضطر لحمل احتياجاتي للمحاضرة اللي انا فيها على الطيارة عشان ما اقدرش انتظر الشنطة بتاعتي تيجي في الرحلة اللي بعدها

فباخذ الكمبيوتر والبروجكتور والكابلات بتاعتي وكل الحاجات اللي انا محتاجها ضروري - [00:07:25](#)

دي اسمها مرحلة اشراك الاخر في تحمل المسؤولية والخطأ. بعدين قلت له انا بقى قربت الورقة من وجهي عشان ما حدش يشوف

اللي فيها لان بالفعل منعت من ركوب الطائرة قبل كده بسبب وجود ايات قرآنية في اوراق كنت بقراها في المطار - [00:07:41](#)

دي مرحلة القاء المسؤولية بقى على الطرف الاخر واشعاره بالظلم اللي اللي بيوقع علينا احنا العبرة الحقيقية من القصة دي النهاردة هي

اننا لازم نحول كل موقف نتعرض له الى فرصة دعوية - [00:07:59](#)

انت جالس في باص في طائفة تعرف تتكلم عن الاسلام وتشرحه ببساطة ده لازم. لو وقفنا مسيحي في الشارع وقلنا له كلمنا عن المسيحية يقول لك المسيح مات علشاننا نختلف معه لكن كلامه روحاني ومدخل جيد لشرح العقيدة بتاعته. طب وقف مسلم في الشارع كده واسأله عن الاسلام. هيقعد يهرش ثلاث دقائق في راسه يقول لك ايه - [00:08:15](#)

احنا ما بناكلش خنزير قل له طب قل لي حاجة تانية عن الاسلام. هيهرش ثلاث دقائق في راسه يقول لك ايه احنا ما بنشربش خمره هو ده رقم واحد ورقم اثنين اللي اتقال على الاسلام - [00:08:36](#)

ولا رقم مليون وواحد ومليون واتنين اللي يتقال عن الاسلام لازم كل واحد فينا يتعلم ازاي يدعو الناس. مش لازم يبقى عندنا مليار وستمية مليون محاضر بيدي محاضرات عن الاسلام. لكن لازم كل واحد فينا على الاقل لما - [00:08:46](#)

ما يسأل عن الاسلام يعرف ازاي يتكلم بطريقة جميلة وروحانية لكن ده يحتاج الى تعلم وتدريب السلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة بازن الله وموضوع جديد. خدنا سكك كتيرة فنمشي مع - [00:09:00](#)

واحلى من الكبيرة في وسط المرور الزراعة في المعاني وتمسك في الاماني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك بيبقى ضايع نايف راح يطوينا النسيان بوسنا مش بريئة. اكيد عايزين طريقة - [00:09:17](#)

في الحقيقة ما نجري في المكان - [00:10:07](#)